

تاج العروس من جواهر القاموس

اللاصفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : لُغَةً فِي الْأَصْفِ الْوَاحِدَةِ لَصَفَةٍ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهِيَ ثَمَرَةٌ حَشِيشَةٍ لَهُ عَصَارَةٌ يُصْطَبَغُ بِهَا يُمَرِّئُ الطَّعَامَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ الْأَغْلَاثِ اللَّصَفُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْكَبِيرَ يَعْظُمُ شَجَرُهُ وَيَتَسَّعُ وَمَنْبُتُهُ الْقِيَعَانُ وَأَسَافِلُ الْجِبَالِ أَوْ هُوَ أُذُنُ الْأَرْنَبِ وَرَقَهُ كورَقِ لِسَانِ الْحَمَلِ وَأَدَقُّ وَأَحْسَنُ زَهْرُهُ أَزْرَقُ فِيهِ بَيَاضٌ وَلَهُ أَصْلٌ ذُو شُعَبٍ إِذَا قُلِعَ وَحُكَّ بِهِ الْوَجْهَ حَمَّرَهُ وَحَسَّنَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكَبِيرِ كَأَنَّ زَهْرَهُ خِيَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَأَمَّا ثَمَرُ الْكَبِيرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ الشَّفْلَحَ إِذَا انْشَقَّ وَتَفْتَحَ كَالْبُرْعُومَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَيْضًا : جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ . وَلَصَفُ : بَرَكَةٌ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ وَالْعَقَبَةِ غَرْبِيَّ طَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَاللَّصَفُ : يُبْسُ الْجِلْدُ وَلُزُوقُهُ وَقَدْ لَصَفَ كَفَرَحَ . وَلَصَافٍ كَقَطَامٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ لُغَتَانِ إِحْدَاهُمَا : مِثْلُ سَحَابٍ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَبَعْضُهُمْ يُعَرِّبُهُ وَيُجْزِيهِ مُجَرَّى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَيُكْسَرُ وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ : جَبَلٌ لَتَمِيمٍ فِي الصَّحاحِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا لِلأُولَى قَوْلَ أَبِي الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيِّ : . قَدَّ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهِ الْحُمَرُ .

وَإِذَا تَسَرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَمْلَةٌ ... فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ شَاهِدًا لِلثَّانِيَةِ : .

" نَحْنُ وَرَدْنَا حَاضِرِي لَصَافًا .

" بِرِسْلَافٍ يَلْتَهُمُ الْأَسْلَافُ وَفِي الْمُعْجَمِ : لَصَافٌ وَثْبِيرَةٌ : مَاءَانِ بِنَاحِيَةِ الشَّوَّاجِنِ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ وَإِيَّاهَا أَرَادَ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ : .

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثْبِيرَةٍ ... يَزُرُّنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّادِافُ وَاللَّصَفُ : الْإِثْمُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَصَفُهُ بِالْبَرِّ يَقُ . وَاللَّصَفُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ مِثْلُ الرَّصْفِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : اللَّصِيفُ : البَرِيقُ وَلَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ لَصْفًا
وَلُصُوفًا وَلَصِيفًا : يَرْقُ وتَلَأْلَأَ . قال ابنُ الرُّقَاعِ : .
مُجَلِّحَةٌ مِنْ بَنَاتِ الذَّعَا ... مِ بَيْضَاءَ وَاضِحَةٍ تَلْصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : " وَلَمَّا وَفَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَرَيْشُ إِلَى سَيْفِ ابْنِ ذِي يَرْزَنَ
فَأَذِنَ لَهُمْ فَإِذَا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْعَبِيرِ يَلْصِفُ وَبَيْضُ الْمِسْكِ مِنْ
مَفْرِقِهِ كَيْنُصُرُ أَيْ : يَبْرُقُ وَيَتَلَأْلَأُ .
ومما يستدركُ عليه : اللَّصْفُ بِالْفَتْحِ : لَغَةٌ فِي اللَّصْفِ مَحْرَّكَةٌ عَنْ كُرَاعٍ
وَحَدِّهِ . وَاحِدُهُ لَصْفَةٌ فَلَصْفُ عَلَى قَوْلِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَلَصَفَ الْبَعِيرُ
لَصْفًا : أَكَلَ اللَّصْفَ .

ل - ط - ف